

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أن المعنى قولوا فأخرجه مخرج الأمر للواحد والمراد الجماعة لأن المعنى مفهوم وأبو عمرو وحمزة والكسائي يدغمون ثاء لبئتم والباقيون لا يدغمونها فمن أدمغ فلتقارب مخرج الثاء والتاء ومن لم يدغم فلتباين المخرجين .

وفي المراد بالأرض قوله أحدهما أنها القبور والثاني الدنيا فاحتقر القوم ما لبئوا لما عاينوا من الأهوال والعذاب فقالوا لبئنا يوما أبو بعض يوم قال الفراء والمعنى لا ندرى كم لبئنا .

وفي المراد بالعادين قوله .

أحدهما الملائكة قاله مجاهد .

والثاني الحساب قاله قتادة وقرأ الحسن والزهري وأبو عمران الجوني وابن يعمر العادين بتحقيق الدال .

قوله تعالى قال إن لبئتم قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر قال إن لبئتم وقرأ حمزة والكسائي قل إن لبئتم على معنى قل أيها السائل عن لبئتهم وزعموا أن في مصحف أهل الكوفة قل في الموضوعين فقرأهما حمزة والكسائي على ما في مصاحفهم أي ما لبئتم في الأرض إلا قليلا لأن مكثهم في الأرض وإن طال فانه متناه ومكثهم في النار لا يتناهى .

وفي قوله لو أنكم كنتم تعلمون قوله .

أحدهما لو علمتم قدر لبئكم في الأرض .

والثاني لم علمتم أنكم إلى الله ترجعون فعملتم لذلك .

قوله تعالى أحسبتم أي أفظعنتم أنما خلقناكم عبثا أي